خلال زيارة سموه للمنطقة الشرقية

سمو ولي العهد يزور معرض وزارة الشؤون الإسلامية بالدمام

سموه تجول في أجنحة المعرض التي تروي جهود الوزارة داخل المملكة وخارجها

كتب - مندوب «الرياض»:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - مساء يوم الثلاثاء الماضي بزيارة لمعرض وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، ومن بينها مركز الفرقان المخصص للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية الذي اقامته الوزارة في قصر الخليج بالدمام بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمنطقة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله المعرض معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وعدد من مسؤولي الوزارة واعضاء مجلس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المنطقة الشرقية.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء اسمتع سمو ولي العهد - أيده الله - الى شرح مفصل من معالي الدكتور عبدالله التركي عن محتويات المعرض، الذي ضم عددا من الصور والمخططات عن مناشط قطاعات الوزارة في رعايتها لبيوت الله، والمناشط الوقفية والدعوية والارشادية المختلفة والمنتشرة داخل المملكة وخارجها.

كما شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صورا لمركز الفرقان الذي انشاه الدكتور محمد بن تركي التركي على نفقته الخاصة، وخصصه للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية بقيمة تزيد على ثمانية عشرة مليون ريال.

إثر ذلك تجول سموه الكريم على أجنحة المعرض، حيث شاهد المجسمات والصور والمطبوعات التي تحكي جهود الوزارة في مختلف المناشط والاعمال، تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود التي تقضي بتقديم قصارى الجهد لخدمة الإسلام والمسلمين في كل مكان.

كذلك اطلع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على النماذج والصور التوضيحية التي تحكي جهود المملكة في إعمار المساجد والجوامع في داخل المملكة وخارجها، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من المطبوعات والاصدارات التي اصدرتها الوزارة من الكتب والشرائط الدينية والارشادية والتوعوية، وكذلك اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

وفي نهاية زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمعرض الوزارة تسلم سموه الكريم هدية تذكارية من معالي الدكتور عبدالله التركي، وهي عبارة عن نسخة من «التفسير الميسر» من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، وكذلك تسلم سموه من معاليه هدية تذكارية عبارة عن لوحة مجسمة لمركز الفرقان.

بعد ذلك غادر سموه الكريم ومرافقوه مقر المعرض مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

وقد أعرب معالي الوزير الدكتور عبدالله التركي عن سعادته وغبطته الكبيرتين بزيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وتشريفه المعرض الذي اقامته الوزارة بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمنطقة، واصفا معاليه هذه الزيارة بأنها لفتة كريمة من سموه - أيده الله -.

ومن جهة أخرى أبرز معاليه الأهمية الجليلة - لهذه الزيارة الميمونة - التي يقوم بها حاليا سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية - ووصفها بأنها تأتي في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم على تفقد شؤون الرعية، وتلمس حاجاتهم عن كثب، عملا بقول المصطفى ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته» وبما يعود على المواطنين بالنفع العام، وتحقيق رخاء هذا الوطن الغالي، واستقراره.

وأكد معالي الوزير أن هذه الزيارة الكريمة محل التقدير الكبير من المواطن الذي ينعم بالعيش في هذه الأرض الطيبة، مبينا معاليه ان هذه الزيارة تعد امتدادا للزيارات التي اعتاد ولاة الأمر في هذه البلد المعطاء القيام بها بين فترة وأخرى لمختلف مناطق المملكة ومدنها للاطمئنان على أحوال المواطنين من خلال الالتقاء بهم.

وأشار معالي الدكتور التركي في السياق نفسه الى ان زيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية تترجم النهج الذي وضع أسسه موحد هذه البلاد، وباني نهضتها الحضارية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، وسار من بعده ابناؤه البررة الميامين على هديه القويم في الرعاية والعناية المتواصلتين بالوطن والمواطنين، كما انها تعد دليلا متجددا على تحقيق التواصل، والتقارب والتلاحم التام بين الشعب، وقيادته الرشيدة في ظل الشريعة الاسلامية السمحة.

وعلى صعيد آخر اعتبر معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مركز الفرقان الذي بني على نفقة الدكتور محمد بن تركي بأنه مشروع فريد من نوعه، ومثال في تكامل خدماته، وحسن تصميمه وبنائه.

وقال معالي الدكتور عبدالله التركي: ان هذا المشروع الخيري الذي اقيم على مساحة قدرها «١٠,٠٠٠»م٢، بتكلفة بلغت ثمانية عشر مليون ريال، يحيى رسالة المسجد بتكامله ليكون مسجدا، ومركزا تعليميا وتوجيهيا، ومكانا لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، ثم توج هذا الجهد المبارك باقامة الأماكن التجارية التي يعود ريعها على المركز، وتضمن له - بإذن الله تعالى - الاكتفاء والاستمرار.

وأكد معاليه ان قادة المملكة، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهد هالأمين وسمو النائب الثاني هم القدوة في اقامة المشروعات الخيرية، والعون والتشجيع عليها، سائلا الله العلي القدير لهم عظيم الأجر والمثوبة، وان يجزيهم خير ما يجازي عباده الصالحين.

وفي هذا السياق أبدى معاليه شكره وتقديره للدكتور محمد بن تركي التركي الذي تبرع ببناء هذا المركز، موضحا ان هذا التبرع يؤكد التكامل القائم بين القيادة الرشيدة وابناء هذا الوطن، وبخاصة الموسرين منهم في دعم مشروعات الخير، وفي مقدمتها خدمة القرآن الكريم والدعوة إلى الله.

ومن ناحية ثانية أوضح معالي الوزير الدكتور التركي ان مشروع المركز يتكون من عدد من المرافق، هي: جامع الفرقان، وهو مسجد جامع يتسع لقرابة «٤,٥٠٠» مصل، روعي فيه جمال التصميم المبنى على البساطة غير المتكلفة، مضيفا ان المشروع سيكون أحد منارات الخير في المنطقة، وسيقام به عدد من حلقات تحفيظ القرآن الكريم لتناسب جميع الاعمار، وترتيب عدد من الدروس العلمية الدورية، اما النساء فقد خصص لهن مكان واسع ذو مدخل منفصل يصل الى الدور الثاني، اما عن طريق السلالم، او المصاعد الكهربائية تسهيلا وتيسيرا على كبيرات السن.

وأضاف معاليه ان المركز يضم ايضا حضانة للاطفال تهتم بشؤونهم اثناء صلاة التراويح والقيام في شهر رمضان المبارك، وذلك عن طريق مربية مختصة، تقوم بتوجيههم من خلال المسابقات والالعاب التعليمية.

وأشار معاليه إلى ان المركز يضم كذلك مجمع الفرقان، وهو عبارة عن مبنين: احدهما يتكون من ثلاثة طوابق منح لجمعية تحفيظ القرآن الكريم؛ ليكون المكتب الرئيس المشرف على جميع حلقات التحفيظ والمراكز الصيفية بالمنطقة الشرقية، اما باقي المجمع، فعبارة عن قاعة محاضرات تتسع لقرابة «٦٠٠» شخص، صممت بشكل متدرج؛ ليحظى جميع الحضور بمكان يمكنهم من متابعة مجريات العرض على المنصة.

وقال معاليه: ان مركز الفرقان يتكون ايضا من المجمع التجاري الذي يحوي جل احتياجات المواطن العلمية والثقافية، مثل المكتبات القرطاسية، اضافة الى التسجيلات الاسلامية وغيرها من المناشط التجارية الأخرى مبينا ان دخل هذا المجمع التجاري سيكون للتشغيل الذاتي لهذا المركز دون ربح تجاري.

وذكر معاليه ان مركز الفرقان يضم دارا للضيافة وهي مجهزة بوسائل الراحة والضيافة الأصيلة تستقبل ضيوف المركز، حيث يقيمون في مبنى مكون من عدة غرف بمنافعها وخدماتها، مزودة بجميع وسائل الراحة، كما يضم المركز سكنا للإمام والمؤذن، ومغسلة للموتى، ويتبع المغسلة عدد من السيارات المجهزة لخدمة الموتى.

وفي ختام تصريحه سأل الدكتور التركي تعالى ان يوفق ولاة الأمر في المملكة، في مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وان يجزل المثوبة لهم على ما قدموه، ويقدمونه من اعمال جليلة لخدمة الاسلام والمسلمين.

سمو ولي العهد يستمع إلى شرح عن أحد الأوقاف

سموه يطلع على المطبوعات

أحد الأعمال يقدم لسمو ولي العهد

بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية..

فريق علمي يعد التقويم الهجري القمري الإسلامي الموحد

■ أعد فريق علمي بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية مكون من الباحث العلمي الفلكي عبدالعزيز بن سلطان الشمري، الدكتور فايز بن عبدالله الحرقان - المشرف على معهد بحوث الحاسب والالكترونيات، الدكتور عبدالله بن ناصر الراجحي - المشرف على معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء، الأستاذ ياسر بن عبدالرحمن حافظ باحث أعد تقويماً هجرياً قمرياً لمدة ٢١٠٠ عام «من عام ١٠٠ قبل الهجرة حتى عام ٢٠٠٠ هجري قمري، وقد جاء هذا التقويم بما يتوافق مع قرار مجلس الوزراء رقم ١٤٣ الصادر في ١٤١٨/٨/٢٢هـ.

وقد تم نشر معلومات موجزة عن هذا التقويم وفي التقرير التالي يلقى الباحث الفلكي عبدالعزيز سلطان الشمري الضوء على أهم الأسس العلمية الفلكية والشرعية لاعداد هذا التقويم فيقول:

في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - تم اعتماد التقويم الهجري القمري وذلك كما جاء في رواية للشعبي:

إن أبا موسى الأشعري - رضي الله عنه - عامل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة تلقى من أمير المؤمنين رسالة (صكا موعده شهر شعبان)، فكتب له أبوموسى يقول: (انه يأتينا من أمير المؤمنين كتب فلا ندري على أيها نعمل، وقد قرأنا كتابه محله شعبان، فما ندري أهو الذي نحن فيه أم الماضي).

فجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كبار الصحابة رضي الله عنهم وناقشوا الأمر، فاقترح علي بن طالب رضي الله عنه أن يكون يوم الهجرة هو الأساس لوضع التقويم الإسلامي، فوافقه عمر رضي الله عنه وسائر الصحابة على هذا الرأي، وعرض عثمان بن عفان رضي الله عنه أن تكون بداية السنة الهجرية القمرية من بداية شهر محرم في ذلك العام الذي هاجر فيه الرسول محمد بن عبدالله ﷺ من مكة إلى المدينة فوافقه الصحابة رضي الله عنهم على هذا الاقتراح.

ويضيف الشمري: يبدأ التقويم الهجري القمري الإسلامي الموحد (١/١/١ هجري قمري) من يوم الخميس ١٥ يوليو (تموز) عام ٦٢٢ ميلادي (جولياني) أي ١٨ يوليو عام ٦٢٢ ميلادي (جريجوري)، حيث غربت الشمس في مساء يوم الاربعاء ١٤ يوليو عام ٦٢٢ ميلادي في مكة المكرمة في الساعة السابعة و٤ دقائق، في حين غرب القمر في مساء ذلك اليوم في الساعة السابعة و٢٢ دقيقة (وهذا يعني أن القمر قد غرب بعد غروب الشمس بحوالي ١٨ دقيقة)، وهذا يتوافق تماماً مع القاعدة العلمية الفلكية التي تم اتباعها في اعداد هذا التقويم، وهي أن يغرب القمر في مكة المكرمة بعد غروب الشمس في مكة المكرمة في آخر يوم من الشهر الهجري القديم، لكي يكون اليوم التالي هو أول أيام الشهر الهجري الجديد.

أما عن ولادة الهلال فلكياً فيقول الشمري: يمكن حساب لحظة ولادة الهلال فلكياً ولأقرب دقيقة ولأي شهر من أشهر السنة الهجرية القمرية، ولآلاف السنين الهجرية القمرية وتوجد جداول تحدد هذه اللحظة من عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد إلى عام ٨٠٠٠ بعد الميلاد على برامج خاصة بالحاسب الآلي في مختلف لغات الحاسب (بيسك، فورتران،...) وتم وضعها على أساس أن تحصل تلك اللحظة قبل منتصف الليل حسب توقيت جرينتش لكي يكون اليوم التالي هو أول أيام الشهر الهجري القمري والمقصود بولادة الهلال فلكياً (من الناحية العلمية الفلكية) هي اللحظة التي يكون فيها مركز الأرض والشمس والقمر على استقامة واحدة وبحيث يكون القمر بين الأرض والشمس ويكون القمر قد اكمل دورة كاملة حول الأرض ولحق بها ليكون مركزه ومركز الأرض والشمس على استقامة واحدة وهو ما يطلق عليه لحظة الاقتران أو الاجتماع.

وولادة الهلال شرعياً فيقول الشمري: المقصود بولادة الهلال شرعياً (من الناحية العلمية الشرعية) هو أن يكون الهلال فوق الأفق بعد غروب الشمس في موقع التحري، وان يغرب القمر بعد غروب الشمس بحيث يكون في الامكان رؤيته وقد تخلق فيه النور وهذه بعد ولادة الهلال فلكياً.

الفرق بين ولادة الهلال فلكياً وولادة الهلال شرعياً وعلاقتهما بالتقويم الهجري القمري الإسلامي: هي إن ولادة الهلال الفلكية (لحظة الاقتران) - أن يكون مركز الأرض والشمس والقمر على استقامة واحدة في نهاية كل شهر هجري قمري - ولابد أن تسبق لحظة غروب الشمس في مكة المكرمة، وأما ولادة الهلال الشرعية فهي تخلق النور في القمر بعد لحظة الاقتران (الإهلال) وان يغرب القمر (الهلال) بعد غروب الشمس في مكة المكرمة.

ويقول الشمري: إن الأسس العلمية الشرعية والفلكية التي تم بموجبها إعداد التقويم الهجري القمري الإسلامي الموحد هي:

أولاً: اعتبار مكة المكرمة كأساس لهذا التقويم (احداثيات الكعبة المشرفة) باعتبارها قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ثانياً: اعتبار لحظة غروب الشمس في مكة المكرمة كأساس لبداية اليوم الجديد في جميع أيام السنة وعلى مرور الأزمنة.

ثالثاً: أن يتم غروب الشمس في مكة المكرمة قبل غروب القمر (الهلال) في مكة المكرمة في نهاية آخر يوم من الشهر القديم وبداية الشهر الجديد وان تكون لحظة الاجتماع (الاقتران - ولادة الهلال فلكياً) قد حصلت قبل غروب الشمس في مكة المكرمة.

أما الطرق التي بموجبها يتم اعداد التقويم الهجري القمري فإن الباحث الفلكي الشمري يبين ذلك فيقول:

الطريقة الأولى:

التقويم بدأ من ١٠٠ قبل الهجرة حتى عام ٢١٠٠

الطريقة التي يتم بها اعداد التقويم الهجري القمري الإسلامي الموحد:

١ - معرفة لحظة غروب الشمس في مكة المكرمة من خلال برنامج في الحاسب الآلي يأخذ في الاعتبار احداثيات (خط الطول وخط العرض للكعبة المشرفة (الحرم المكي الشريف) في مكة المكرمة (قد تم اخذها بأحدث الأجهزة الخاصة بتحديد الاحداثيات.

٢ - معرفة لحظة غروب القمر في مكة المكرمة من خلال برنامج في الحاسب الآلي يأخذ في الاعتبار احداثيات (خط الطول وخط العرض للكعبة المشرفة (الحرم المكي الشريف) في مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٣ - تتم المقارنة بين هاتين الظاهرتين في آخر ليلة من كل شهر هجري قمري فإذا كانت:

لحظة غروب القمر في مكة المكرمة بعد غروب الشمس في مكة المكرمة في آخر ليلة من الشهر الهجري القديم فإن اليوم التالي هو أول أيام الشهر الهجري الجديد. ثم تم وضع جداول تحدد غروب الشمس وغروب القمر والفرق بينهما في آخر كل ليلة من الأشهر الهجرية القمرية والفرق بينهما والتاريخ الميلادي المقابل لها وكذلك تم تحديد اليوم الذي يبدأ به الشهر الهجري وما يقابله بالهجري الشمسي والميلادي.

ويمكن من خلال هذه البرامج اعداد تقويم هجري قمري على أساس الاحداثيات للحرم المكي الشريف وعلى أساس الأخذ في الاعتبار غروب القمر بعد غروب الشمس في مكة المكرمة لآلاف السنين الهجرية القمرية، وان تكون بداية اليوم من لحظة غروب الشمس في مكة المكرمة.

الطريقة الثانية:

التقويم الهجري القمري الاصطلاحي (حساب العلامة):

هذه الطريقة يتم من خلالها اعداد التقويم الهجري القمري الاصطلاحي مسبقاً ولآلاف السنين وذلك من خلال الاتفاق بين علماء الهيئة (الفلكيين) المسلمين على تحديد عدد أيام الأشهر الهجرية القمرية دون التحديد الصحيح لبداية تلك الأشهر من خلال وجود الهلال فوق الأفق بعد غروب الشمس ولا يتم من خلال هذه الطريقة تحديد لحظة ولادة الهلال فلكياً (لحظة الاقتران) وعادة ما يكون هنالك فارق يوم إلى يومين بين هذه الطريقة والطريقة العلمية الفلكية على حسب غروب الشمس في مكة المكرمة هنالك طرق متعددة لاعداد التقويم الهجري القمري الاصطلاحي استخدمها المسلمون ومنها:

أولاً: أن يكون أول شهر محرم سنة واحد هجري هو يوم الخميس ١٥ يوليو (جولياني) عام ٦٢٢م أو ١٨ يوليو (الجريجوري) عام ٦٢٢م.

ثانياً: ان يكون أول شهر محرم سنة واحد هجري هو يوم الجمعة ١٦ يوليو (جولياني) عام ٦٢٢م أو ١٩ يوليو (جريجوري) عام ٦٢٢م.

قواعد هامة في اعداد التقويم الهجري القمري الاصطلاحي (حساب العلامة):

١ - يبدأ اليوم في التقويم الهجري القمري من لحظة غروب الشمس.

٢ - الشهر الهجري القمري إما تسعة وعشرون يوماً وإما ثلاثون يوماً وذلك وفق ما يلي:

١ - ان يكون عدد أيام الأشهر التالية ثلاثين يوماً: محرم، ربيع الأول، جمادى الأولى، رجب، رمضان، ذو القعدة.

٢ - ان يكون عدد أيام الأشهر التالية: تسعة وعشرين يوماً. صفر، ربيع الآخر، جمادى الآخرة، شعبان، شوال، ذو الحجة.

٣ - في كل ثلاث سنوات توجد سنة كبيسة يوجد بها يوم زائد يضاف هذا اليوم إلى شهر ذي الحجة ودورات السنة الكبيسة تتم كل ٣٠ سنة هجرية قمرية وذلك على الترتيب التالي:

٢، ٥، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٩.

٤ - وهذه الطريقة الشائعة عند المسلمين لأنها لا تحتاج إلى معرفة حركة القمر وحركة الأرض بل هي مجرد طرق افتراضية لمعرفة أوائل السنين والشهور الهجرية القمرية ابتداء من يوم الخميس ١٥ يوليو عام ٦٢٢م على حسب القواعد التي تم ذكرها.

الطريقة الثالثة:

التقويم الهجري القمري العالمي (ولادة الهلال (فلكيا) قبل منتصف الليل حسب توقيت جرينتش):

تعتمد هذه الطريقة على اعداد جداول لآلاف السنين من خلال الحسابات الفلكية (من عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد إلى عام ٨٠٠٠ بعد الميلاد)، تحدد لحظة ولادة الهلال فلكياً (لحظة الاقتران) بحيث إذا كانت هذه اللحظة قبل منتصف الليل حسب توقيت جرينتش فإن اليوم التالي هو أول أيام الشهر الهجري القمري الجديد.

الطريقة الرابعة:

إعداد التقويم الهجري القمري (على أساس ان تكون لحظة ولادة الهلال فلكياً قبل غروب الشمس حسب توقيت الموقع المطلوب اعداد التقويم له).

الطريقة الخامسة:

إعداد التقويم الهجري القمري (على أساس ان يكون القمر فوق الأفق بعد غروب الشمس بما لا يقل عن عشر درجات (يمكث القمر فوق الأفق بعد غروب الشمس بما لا يقل عن ٥٢ دقيقة) - مبدأ امكانية الرؤية الشرعية للهلال فوق الأفق بعد غروب الشمس في الموقع المطلوب ايجاد التقويم فيه).

آيات

﴿كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون * والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم أجر العاملين * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون﴾

٥٦، ٥٧، ٥٨ - سورة العنكبوت

الهدي النبوي

■ عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل فقال: «يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي عز وجل قال قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني (ويجمع اصابعه إلى الابهام) فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك».

أخرجه مسلم

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤،٤٠	٦،٠١	١٢،٢١	٣،٤٥	٦،٤١	٨،١١
	غ	١٠،٠٠	١١،٢١	٥،٤١	٩،٠٥	١٢،٠٠	١،٣٠
المدينة	ز	٤،٣٧	٦،٠٠	١٢،٢٢	٣،٥٠	٦،٤٥	٨،١٥
	غ	٩،٥٤	١١،١٧	٥،٣٩	٩،٠٧	١٢،٠٠	١،٣٠
الرياض	ز	٤،٠٨	٥،٣١	١١،٥٣	٣،٢٢	٦،١٧	٧،٤٧
	غ	٩،٥٣	١١،١٦	٥،٣٨	٩،٠٧	١٢،٠٠	١،٣٠
الدمام	ز	٣،٥١	٥،١٦	١١،٣٩	٣،١١	٦،٠٥	٧،٣٥
	غ	٩،٤٨	١١،١٣	٥،٣٦	٩،٠٨	١٢،٠٠	١،٣٠
بريدة	ز	٤،١٦	٥،٤٠	١٢،٠٤	٣،٣٥	٦،٢٩	٧،٥٩
	غ	٩،٤٩	١١،١٣	٥،٣٧	٩،٠٨	١٢،٠٠	١،٣٠
تبوك	ز	٤،٤١	٦،٠٨	١٢،٣٤	٤،٠٧	٧،٠١	٨،٣١
	غ	٩،٤٢	١١،٠٩	٥،٣٥	٩،٠٨	١٢،٠٠	١،٣٠
عرعر	ز	٤،١٨	٥،٤٨	١٢،١٦	٣،٥٢	٦،٤٥	٨،١٥
	غ	٩،٣٤	١١،٠٤	٥،٣٢	٩،٠٨	١٢،٠٠	١،٣٠
أبها	ز	٤،٣٤	٥،٥٣	١٢،١٠	٣،٢٩	٦،٢٨	٧،٥٨
	غ	١٠،٠٧	١١،٢٦	٥،٤٣	٩،٠٢	١٢،٠٠	١،٣٠
جازان	ز	٤،٣٦	٥،٥٤	١٢،١٠	٣،٢٧	٦،٢٧	٧،٥٧
	غ	١٠،١١	١١،٢٩	٥،٤٥	٩،٠٢	١٢،٠٠	١،٣٠
القريات	ز	٤،٣٣	٦،٠١	١٢،٢٨	٤،٠٣	٦،٥٦	٨،٢٦
	غ	٩،٣٨	١١،٠٦	٥،٣٣	٩،٠٨	١٢،٠٠	١،٣٠
حائل	ز	٤،٢٣	٥،٤٨	١٢،١٣	٣،٤٦	٦،٣٩	٨،٠٩
	غ	٩،٤٥	١١،١٠	٥،٣٥	٩،٠٨	١٢،٠٠	١،٣٠
سكاكا	ز	٤،٢٦	٥،٥٤	١٢،٢١	٣،٥٦	٦،٤٩	٨،١٩
	غ	٩،٣٩	١١،٠٧	٥،٣٤	٩،٠٩	١٢،٠٠	١،٣٠
الباحة	ز	٤،٣٦	٥،٥٦	١٢،١٤	٣،٣٦	٦،٣٣	٨،٠٣
	غ	١٠،٠٤	١١،٢٤	٥،٤٢	٩،٠٤	١٢،٠٠	١،٣٠
نجران	ز	٤،٢٩	٥،٤٧	١٢،٠٤	٣،٢٢	٦،٢١	٧،٥١
	غ	١٠،٠٩	١١،٢٧	٥،٤٤	٩،٠٢	١٢،٠٠	١،٣٠

رباعيات

محمد سعد المشعان

لبَّيْكَ تَعْدادَ الْخُطَى في الطريقْ
لبيك في اللَّيْل، وبَعْدَ الشُّروقْ
لبيك ما لبَّتْ جُموعُ الْحَجيجْ
وقد أتَوْا «من كلِّ فجٍّ عَميقْ»
لبيك ما ئَدَّتْ لهمْ زَفْرَةٌ
من خَشْيَةٍ، وما تَوالَى شَهيقْ
يا رب، وارْحَمْ جَمْعَنا، إنَّهُ
في حَوْمَةِ الأخطاء مثلُ الغريقْ..!

هذه مشكلتي

يجيب عليها د. عبدالله بن محمد المطلق

فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله المطلق - حفظه الله

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٨ عاما أعاني من الوساوس والظنون وكثرة النسيان، اثرت هذه الحالة في حياتي، فمع زوجتي دائما في عراك ومشاكل ومع اصدقائي وزملائي في العمل الذين نفروا مني بسبب كثرة اتهامي لهم حتى أثناء اداء الصلاة لا اشعر بروحانية وخشوع.

يوجد من قال لي باني مريض نفسياً وآخرون قالوا ان هذه الحالة بسبب البعد عن قراءة القرآن وهجره بماذا ينصحني فضيلتكم ويوجهني؟

محمد. س الرياض

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

فان من نعم الله تعالى على هذا الشاب المبتلى انه يعرف وضعه ويشعر بانه مريض وانه يخطئ على من حوله ويؤذي زوجته واصدقاءه فان بعض المبتلين بمثل هذه الامراض يشعر دائما انه مظلوم وان الناس يخطئون في حقه ويؤذونه وانه لا يؤذي احدا ابدا بل ان من حوله هو الذي يتعمد اذاه ويكيد له السوء ويتمنى له الشر والمصائب.

وما دام هذا الشاب بهذه الصفة فهو سيبحث عن العلاج وسيعتذر عن بعض اخطائه ويشعر بفضل من حوله وصبرهم عليه وتحملهم لسوء ظنه وهذا يخفف من مشاكله ويجعل العقلاء من حوله يعذرونه في كثير من امره واني اقول لهذا الشاب عافاه الله ان هذه الوساوس والشكوك وسوء الظن بالأهل والاصدقاء هي بضاعة ابليس لعنه الله يعرضه على الشاب الجاهل فيوغر بها صدره ويحزن بها نفسه ويكدر بها عيشه وقد اخبرنا ربنا جل وعلا ان من اهداف ابليس احزان المؤمنين واقلاقهم والتنكيد عليهم قال تعالى: ﴿إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله﴾ والشيطان يحرص على إفساد العلاقة الحسنة بين المؤمنين بالظن السيئ والقول القبيح وقد حذرنا منه ربنا جل وعلا حيث قال ﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً﴾ وكم فرق الظن السيئ بين الزوجين المتحابين وكم فرق بين الأقارب وكم فرق بين الأصدقاء.

وينبغي لهذا الشاب الشاكي ان يعلم ان سوء الظن بالأبرياء معصية لله تعالى تحدث البغضاء وتزرع الشحناء قال تعالى ﴿ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه﴾.

وسوء الظن بالناس مرض يوغر الصدر ويحزن النفس ويفرق الأحبة ويعزل صاحبه عن الناس حتى عن أحب الناس اليه قال الشاعر الحكيم:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه لقول عداته
وأصبح في ليل من الشك مظلم

واني انصح الأخ السائل لعلاج ما به من مرض أن يعمل هذه الطاعات فلعل الله ان يجعل فيها شفاءه.

أولاً: محبة الخير لجميع المؤمنين لقوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

ثانياً: العفو عن جميع من يخطئ عليه أو يظن ذلك ويكون العفو امتثالاً لأمر الله وطلباً في ثوابه وربنا جل وعلا يقول: ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ ويجب ان يعلم ان حبيبه وقدوته رسول ﷺ ما انتقم لنفسه قط بكل كان يعفو ويصفح والله الموفق.

اصدارات

■ ضمن سلسلة معالم على طريق الصحوة التي تصدرها دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع بجدة، صدرت الطبعة الثانية من كتاب (مقومات الداعية الناجح) من تاليف الداعية الإسلامي المعروف الدكتور علي بن عمر بن أحمد بادحدح.

وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة فصول، فتحدث في الفصل الأول عن أهمية موضوع الكتاب، أي (مقومات الداعية الناجح) وعن دلالته ومعانيه.

أما في الفصل الثاني - فقد تحدث المؤلف عن تاثير الداعية، وقسم التاثيرات إلى ثلاثة مباحث، الأول منها عن الميل العاطفي والمحبة القلبية والمبحث الثاني عن الاقناع العقلي والحجة العلمية، أما الثالث فهو عن القدوة الحية، والنموذج المتحرك.

وخصص المؤلف الفصل الثالث من كتابه للحديث عن مقومات النجاح في تكوين الداعية، وذكر من عوامل نجاح الداعية بعض الصفات منها التميز الايماني، والتفوق الروحاني، والرصيد العلمي والزاد الثقافي، ورجاحة العقل وقوة الحجة ورحابة الصدر وسماحة النفس.

أما الفصل الرابع فقد تحدث فيه المؤلف عن مقومات الداعية الناجح في ممارسة الدعوة، وذكر من هذه المقومات المراعاة والتدرج والجراة والحكمة والاستغناء والعطاء والاستمرار والابتكار.

وختم المؤلف كتابه بالفصل الخامس الذي خصصه عن مفاهيم الداعية وقسمها إلى مفاهيم حول الإسلام ومفاهيم عن الدعوة.

* * *

● صدر عن دار اشبيليا للنشر والتوزيع بالرياض كتاباً جديداً بعنوان (تيسير ذي الجلال والاكرام بشرح نواقض الإسلام) إعداد سعد بن محمد القحطاني وبتقديم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السعد.

وأصل الكتاب شرح لرسالة لطيفة في العقيدة بعنوان (نواقض الإسلام العشرة) للشيخ الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله.

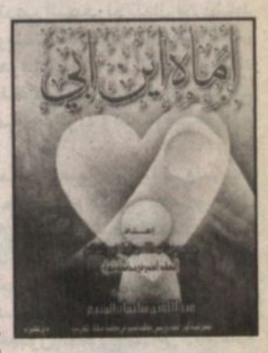

وتاتي أهمية الموضوع لخطورة الردة عن الإسلام فإن الإسلام هو أغلب ما يجب أن يعتز به المسلمون ويحافظوا عليه ويستمسكوا به ويدعوا إليه، كيف لا وهو دين الله الحق الذي لا يرضى لهم من الدين غيره.

ثم أورد الجامع الكلام على بقية النواقض العشرة فتحدث عن الناقض السادس وهو الاستهزاء بشيء من دين الرسول ﷺ وانه على قسمين صريح وغير صريح ونقل اجماع العلماء على كفر من استهزأ بالله وبكتابه أو رسوله أو بدينه ولو هازلاً لم يقصد حقيقة الاستهزاء.

ثم تحدث عن الناقض الثامن وهو مظاهرة المشركين وأورد خمس معان من معاني الموالاة للمشركين منها اقامة مؤتمرات وتنظيم ملتقيات من أجل تقرير وحدة الأديان وازالة الخلاف العقدي واسقاط الفوارق الأساسية فيما بين تلك الديانات وذلك من أجل توحيد هذه الملل المختلفة على أساس الاعتراف بعقائدها وصحتها.

وبين أن هذه الدعوة إلى وحدة الأديان كفر صريح، لما تتضمنه من تكذيب للنصوص الصحيحة الظاهرة والتي تقرر قطعياً بأن دين الإسلام هو الكامل، الذي أتم الله به النعمة ورضيه لنا ديناً، وأنه هو الناسخ لما سبقه من ديانات اعتراها التحريف والتبديل. قال تعالى ﴿ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾.

ثم ختم الجامع شرح تلك النواقض بالدعاء لمؤلفه بالاثابة وان يسكنه في دار كرامته.

* * *

شقراء - علي العطاس:

● صدر عن المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات في محافظة شقراء مجموعة من الكتيبات أبرزها:

١ - كتاب «أما